

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شرورة

إعداد

د/ محمد بن هادي الشهري عبد القادر محمد عتوم

كلية العلوم والآداب بشروره - جامعة نجران

قبول النشر : ٢٠١٨ / ١٠ / ٠٥

استلام البحث : ٢٠١٨ / ٠٩ / ٢٠

الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شرورة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحثان باستخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي وضعها "جون و دونا هو و كينتل (John, Donahue, and Kentle, 1991)" والتي ترجمها إلى اللغة العربية (كرميان، ٢٠٠٨)، وتكون من (٤٤) فقرة، ومقياس الأداء التدريسي، الذي أعده الباحثان، وتكون من (٢١) فقرة، ووزع على عينة الدراسة البالغ عددها (١٢٦) معلماً، ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن أكثر عوامل الشخصية شيوعاً عند المعلمين عينة الدراسة هو التفاني، وأقلها العصابية، كما توصلت الدراسة إلى وجود درجة كبيرة في مستوى الأداء التدريسي عند المعلمين والمعلمات، وعدم وجود فروق في العوامل الخمسة، أو مستوى الأداء التدريسي تعزى إلى أي من متغيرات الدراسة، وبينت النتائج كذلك وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين عوامل الانبساطية، والتفاني، ويقظة الضمير، والوداعة، والانفتاح على الخبرة، ومستوى الأداء التدريسي، ووجود علاقة سلبية بين عامل العصابية، ومستوى الأداء التدريسي، كما بينت النتائج أن العوامل الخمسة فسرت ما نسبته (٦٧.٠) من التغيرات الحاصلة في مستوى الأداء التدريسي.

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، الأداء التدريسي، تعليم اللغة العربية.

Abstract :

The study aimed at identifying the relationship between Big Five factors of personality and the performance of teaching among Arabic language teachers in province of Sharourah. To achieve this

aim, the researchers used the analytical method. and the researchers used the list of five factors of the major personality that were developed by (John, Donahue, and Kentle ,1991), which translated into Arabic (Karamian, 2008), and consists of (44) items, and the second one is to measure the teaching performance,, which consists of (21) items, The research sample consisted of (1٢٦) teachers chosen by randomly, The results of the study indicated that the most common personal factor is agreeableness and the least common one is neuroticism. The study also found that there is a significant degree in the level of teaching performance in teachers. And there are no significant statistical differences at the level of Big Five factors of personality referred to the study variables, And there are no significant statistical differences at the level of performance of teaching referred to the study variables, In addition, the results indicated that there is a statistically positive relationship correlation between the Extroversion, Agreeableness, Conscientiousness, Openness on experience and the performance of teaching. whereas there is a negative relationship between neuroticism and performance of teaching , The results showed that the five factors explained (.67) variances at the level of teaching performance .

Keywords: Big Five factors of personality, performance of teaching, Arabic Language teaching.

مقدمة :

اهتم الباحثون التربويون بالمعلم، وبسماته الشخصية باعتباره يمثل جوهر العملية التعليمية، والتربوية، وأصبح لذلك محوراً لعدد من الدراسات، والبحوث، حيث يتوقف نجاح التعليم، والتعامل مع الموقف التعليمية على تميز المعلم دينياً، وخلقاً، وعلماً، وثقافة، وهو ما يتطلب إعداده أكاديمياً، وتربوياً، وشخصياً، وإذا كانت غاية التربية هي إعداد المواطن الصالح، القادر على أن يكون مواطناً نافعاً لنفسه. ولأتمته، فلا بد من إصلاح حال المعلم الذي يعد الدعامة الأساسية في البنية التعليمية، وفي إعداد ذلك المواطن الصالح؛ ولذلك ينبغي أن يتمتع المعلم بسمات تمكنه من تحقيق فلسفة المجتمع في جوانبها المتعددة في نفوس، وعقول الطلاب، ويغرس فيهم حب الوطن، والولاء له، والتفاني في خدمته، ثم يقوم بدوره في إكساب طلابه المهارات، والاتجاهات، والمعلومات المستهدفة في المادة التي يدرسها لهم.

وهناك العديد من السمات تتعلق بشخصية المعلم، وطبيعته التي تميزه عن غيره؛ مثل: حسن المظهر، التفاؤل، الإبداع، الاتزان، والمودة، النشاط، الثقة في النفس، اعتدال الرأي، تحمل المسؤولية، الالتزام في مواعيد العمل، قوة الشخصية، الديمقراطية. (عبيد، ٢٠٠٦)،

ويعد نموذج العوامل الخمسة من أحدث النماذج التي فسرت الشخصية، وذلك بافتراض وجود خمسة عوامل تستطيع أن تفسر نسبة كبيرة من التباين في مجال الشخصية الواسع النطاق، وتكشف أبعاداً أساسية ذات استقرار، وثبات نسبي، وتفسر أهم السلوكيات، وردود الأفعال الصادرة من الأفراد، وهي تعطينا صورة واضحة عن أهم الخصائص، والميزات التي تجعل من الإنسان يتفرد في تفكيره، وانفعاله، وكذا في معاشته مع ذاته، وتعامله مع المحيطين به (السيد ابو هاشم، ٢٠٠٥، ص ١٣؛ Saucier, 2002: 2). واثبت أنموذج العوامل الخمسة الكبرى ملائمةً أكثر من أنموذج العوامل الثلاثة لـ "أيزنك" وأنموذج العوامل الستة عشر لـ "كاتيل" وبقيت هي النظرية السائدة في الأبحاث النفسية (Ewen, 1998, P. 141)؛ لكونها تعدّ من بين أحدث النماذج التي طورت لتفسير الشخصية من الناحية العملية، والتطبيقية في مجال سيكولوجية الشخصية (Digman, 1990؛ كاظم، ٢٠٠٢: ١٨). واثبت التحليل العاملي إمكانية وضع تركيب الشخصية في إطار مفهوم يحتوي الأبعاد الخمسة الرئيسة (Mc Martin, 1995, p. 138).

ويعرف ماكري وجون (McCrae & John, 1992: 176) نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنه "نموذج يقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفاً اقتصادياً كاملاً من خلال خمسة عوامل أساسية هي: العصابية Neuroticism، والانبساطية Extraversion، والانفتاح على الخبرة Open nest، والمقبولية Agreeableness، ويقظة الضمير on experience، و"Conscientiousness". أما فوسلنق (Gosling, et al., 2003 : ٥٠٦) فيرى أنّ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثابة هيكل هرمي من سمات الشخصية، تمثل العوامل الخمسة قمة الترتيب، وتمثل الشخصية مستوى أعلى من التجريد، كما أن كل عامل ثنائي القطب مثل "الانبساط مقابل الانطواء"، ويندرج تحت كل عامل مجموعة من السمات الأكثر تحديداً.

ويمكن توضيح خصائص الأفراد في كل عامل من العوامل الخمسة كما يلي:
العصابية: عامل أو سمة من سمات الشخصية يميل صاحبها إلى عدم الاتزان، وإلى الأفكار السلبية، وشدة الانفعال، والتوتر، وضعف السيطرة على دوافعه، وعدم القدرة على تحمل الضغوط، والعدائية، والغضب، والقلق، والاكتئاب، والاندفاع. (أبو هاشم، ٢٠١٠: ٢٧٨).

الانبساطية: تشير إلى مقدار العلاقة التي يربطها الفرد مع البيئة الخارجية، وإلى الميل نحو بناء العلاقات الاجتماعية، والتعامل مع الخبرات، والتجارب بشكل إيجابي، وتأكيد الذات، والنشاط، أو الفعالية، والانفعالات الايجابية). (كرميان، ٢٠٠٨)

التفاني (يقظة الضمير): سمة من سمات الشخصية الأساسية يتصف صاحبها بالنجاح من خلال التخطيط، والإصرار الهادف، وتجنب المشاكل، والثقة، والتنظيم، والمثابرة، ويكون سلوكه موجه نحو الهدف، والالتزام بالواجبات، والكفاءة، والتأني، والرؤية، وضبط الذات (جاد، ٢٠٠٦؛ الأنصاري، ٢٠٠٢ : ٧١٥).

الوداعة، أو الطيبة (حسن المعشر): سمة يتمتع أصحابها بالتعاون، والتواضع، واحترام الآخر، والتعاطف مع الغير، والاستقامة، والثقة العالية. (عبد العالي، ٢٠٠٦، ص ٣١).

الانفتاح على الخبرة: ويميل أصحاب هذه السمة إلى التعرف على الخبرات، والمعلومات الجديدة، وحب الاطلاع على العالم من حولهم، ويهتمون بالمشاعر، والأفكار، والجماليات، والفن، والابتكار، والخيال، والقيم. (الأنصاري، ٢٠٠٢ : ٧١٣).

ويعد الأداء التدريسي المهمة الأساسية للمعلم، وهو يشتمل على جوانب شتى كالاستراتيجيات، وطرق التدريس، والأساليب، والمهارات، وأنشطة التعلم، والتعليم، وكل تلك المجالات المترابطة مع بعضها؛ والمنداخلة تشكل مع المكونات الثلاثة: المعلم، والطالب، والمحتوى الدراسي نظام التدريس الذي يهدف إلى إكساب المتعلم المعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات بما يحقق غايات اجتماعية، وإنسانية، وثقافية، وعلمية ينشدها المجتمع.

وعرف الحيلة الأداء التدريسي (٢٠٠١، ٤٥) بأنه عملية تواصل بين المدرس والطالب، ينتج عنه نمو المتعلم من خلال تفاعله مع الخبرات التعليمية؛ التي تؤثر فيه. أما قطامي وجابر وقطامي (٢٠٠٨، ٢٢) فيعرفونه بأنه عبارة عن نشاط تواصل بين المدرس، والطالب؛ لتحصيل خبرات معرفية، وقيم، وعادات، واتجاهات، من خلال مروره بالخبرات، والمواقف والأحداث؛ التي تشترطها عملية التدريس.

ويعتمد الأداء التدريسي للمعلم على ما يملكه من مهارات، وهي كما أشار الفقيه (٢٠٠٦) مهارات مكتسبة، وليست فطرية، ويمكن لكل معلم التدريب عليها، وتشمل مهارات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، حيث تعد مهارة التخطيط أولى الخطوات التي يقوم بها المعلم لوضع المخطط العام لتنفيذ الدروس، وتشمل على الأهداف التدريسية، وعمليات التقويم، والتغذية الراجعة، بما يضمن نجاح عملية التدريس وتحقيق الأهداف المنشودة.

وفي مهارة التنفيذ وهي المهارة الثانية من مهارات التدريس يقوم المعلم بتنفيذ ما خطط له، وتدريس المعارف، والمهارات؛ التي نص عليها المقرر الدراسي، وتشمل

مهارات التهيئة للدرس، والتواصل اللفظي، وغير اللفظي، والتعزيز، وإدارة الصف، وطرح الاسئلة، واستخدام الوسائل(راشد، ٢٠٠٥ ؛ الهويدي، ٢٠٠٥).

أما المهارة الثالثة من مهارات التدريس فهي مهارة التقويم، والتي يقيس بها المعلم مدى تحقيق الأهداف التدريسية المنشودة، ومدى نجاح الطرق، والوسائل، والاستراتيجيات المتبعة(السهي، ٢٠١٢).

وامتلاك المعلم لتلك المهارات يمكنه من الأداء التدريسي الجيد، ويمكنه كذلك من أداء مهامه بنجاح، ويجنبه الكثير من المواقف المحرجة، كما أنّ استمرار اكتساب المعلم لتلك المهارات، ونمو خبراته يساعده على اكتشاف عيوب المنهج الدراسي، ويساعده على التمكن من المادة، ولكن ذلك يرتبط بعوامل أخرى تتعلق بصفات المعلم، وسماته.

ولعل من أهم تلك الصفات التي يتوقف عليها النجاح في الأداء التدريسي للمعلم مجموعة من الصفات الشخصية، والاجتماعية؛ التي لها الأثر الهام على أداء المعلم، وقدرته على التكيف مع الظروف، وعلى توافقه المهني، وتعد تلك الصفات العنصر الحاسم في التأثير على أداء المعلمين، واتجاهاتهم نحو مهنة التعليم كما أشارت لذلك دراسة (كاظم، ٢٠٠٢، ٢٠)، ودراسة سبيلان ومارتن ، spillane & Martine (2005)، ودراسة زيبار جاديان وزاده (٢٠١٤، Zebarjadian & Zadeh)، ودراسة(بقيعي، ٢٠١٥)،

ومن هنا تأتي أهمية البحث في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والأداء التدريسي للمعلمين، ويمكن استعراض الدراسات المرتبطة بهذا الموضوع في محورين هما :

المحور الأول ويتناول الدراسات التي ركزت على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومن الدراسات في هذا المحور دراسة فرحان (٢٠٠٨) والتي هدفت إلى معرفة تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على نجاح الأداء التدريسي في التربية العملية لدى طالبات كلية التربية الرياضية، وتوصلت في النتائج إلى عدم وجود فروق في عوامل (العصابية، الانبساطية)، ووجود فروق في عوامل (التفاتح، ويقظة الضمير، الطيبة، والمقياس ككل) لصالح الطالبات اللاتي حصلن على تقدير ممتاز.

وهدف دراسة البيالي (٢٠٠٩) إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة، وأظهرت النتائج أن أكثر عوامل الشخصية شيوعاً مرتبةً على النحو التالي: التفاني، والوداعة، والانفتاح على الخبرة، والانبساطية، وأخيراً العصابية، وبينت النتائج كذلك عدم وجود علاقة ارتباطية بين عوامل الانبساطية، والعصابية، والأداء الوظيفي، ووجود علاقة ارتباطية بين التفاني، والوداعة، والانفتاح على الخبرة، والأداء الوظيفي، ووجود علاقة سلبية بين عامل العصابية، والرضا الوظيفي. ووجود فروق في التفاني، والوداعة، والانفتاح على

الخبرة تعزى لمتغيرات المسمى الوظيفي، والرتبة، والعمر، وعدم وجود فروق في الثقافي، والعصبية، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

أما دراسة زيبارجاديان وزاده (Zebarjadian & Zadeh, ٢٠١٤) فهدفت إلى معرفة القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الرضا الوظيفي لدى معلمي المدارس الابتدائية في إيران، وأظهرت النتائج أن عوامل العصبية، والانفتاح على الخبرة، وبقظة الضمير تعد متنبئاً جيداً بالرضا الوظيفي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في الرضا الوظيفي.

وهدفنا دراسة بقيعي (٢٠١٥) إلى معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية، وأظهرت النتائج أن أكثر عوامل الشخصية شيوعاً هو المقبولية، وأقلها شيوعاً العصبية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في عوامل الانبساطية، وبقظة الضمير تبعاً إلى متغير الجنس، ولصالح الإناث، ووجود فروق في الانبساطية تبعاً إلى متغير الخبرة التدريسية، ولصالح ذوي الخبرة الأعلى، ووجود فروق في المقبولية تبعاً إلى متغير الصفوف التي يدرسها المعلم، ولصالح الصفوف الثلاثة الأولى. وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق في مستوى أبعاد الرضا الوظيفي تبعاً إلى جميع متغيرات الدراسة. وأخيراً، بينت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين عوامل الانبساطية، والمقبولية، وبقظة الضمير، والرضا الوظيفي، ووجود علاقة سلبية بين عامل العصبية، والرضا الوظيفي.

وقام كل من الجاسم وشلال (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية، وبينت النتائج عدم وجود فروق في عوامل (العصبية، القبول)، ووجود فروق في عوامل (الانبساطية، والنفتح، وبقظة الضمير)، وعدم وجود فروق في متغير النوع، وفي متغير الخبرة عدا عامل القبول لصالح الذين خبرتهم من (١ - ٥) سنوات.

أما دراسة مجيد (٢٠١٧) فاعتمدت على تطبيق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وذلك من خلال التعرف على السمات الأكثر شيوعاً لدى طلاب المدرسة العليا للأساتذة، وبينت النتائج بأن عامل يقظة الضمير كان الأعلى انتشاراً لدى الطلاب، ويليه عامل العصبية، ثم الطيبة، ثم الانبساطية، وأخيراً الصفاوة، كما أنه لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الشخصية ترجع لمتغير الجنس.

ومن ناحية أخرى أجرى محمد وحجازي (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين دافعية المعلم وعلاقتها بالسمات الشخصية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في الدافعية تعزى لمتغير الجنس، والعمر، والخبرة، ووجود فروق في السمات الشخصية (العصبية، والانبساطية) لصالح الذكور، وفي سمة الصفاوة لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في سمتي الطيبة، وبقظة الضمير تبعاً لمتغير الجنس، وعدم وجود

فروق في السمات الخمسة تعزى لمتغير العمر، كما بينت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين عوامل الانبساطية، والصفاء، وبقظة الضمير مع الدافعية، ووجود علاقة سلبية بين عامل العصابية، والدافعية، وأن جميع السمات أسهمت بالتنبؤ مع الدافعية عدا العصابية.

وفي المحور الثاني من الدراسات في هذا الموضوع يتم تناول الدراسات التي ركزت على الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية، ومن تلك الدراسات في هذا المحور دراسة عبدالجواد (٢٠١٠) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الأداء التدريسي لمهارات النحو لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، وكان من نتائج الدراسة أن مستوى الأداء التدريسي كان متوسطاً، وأنه لا توجد فروق تعزى إلى متغير الجنس، والخبرة.

وهدفت دراسة مصلح (٢٠١٢) إلى التعرف على مدى ممارسة الطلاب المعلمين في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التدريس من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروق تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث في مدى ممارسة مهارات التدريس، وفروق تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح مؤهل بكالوريوس + دبلوم عال، وللخبرة لصالح (٥ - ١٠) سنوات، وللتنخصص لصالح العلوم الطبيعية.

أما دراسة الشمري (٢٠١٣) والتي هدفت إلى تحديد مستوى أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مهارات تدريس المحادثة، وتوصلت إلى أن هناك القليل من الاهتمام بالمهارات التعليمية لتدريس المحادثة عند المعلمين، وعدم وجود فروق بين المعلمين، والمعلمات في مهارات تدريس المحادثة.

وفي دراسة رواقه ومحمود والشبلي (٢٠١٥) والتي هدفت إلى تقييم الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين بسلطنة عمان، توصلت الدراسة إلى أن مستوى الأداء التدريسي مرتفع، وعدم وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس، والتخصص.

وأجرى الفقيه (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الممارسات التدريسية لمهارات اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية من وجهة نظر المعلمات المتعاونات واتجاههن نحو مهنة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لدرجة ممارسة الطالبات المعلمات لمهارات اللغة العربية عالية، وأن هناك علاقة طردية موجبة بين الدرجة الكلية للمهارات التدريسية، ودرجة الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة الدراسة.

أما دراسة العردان (٢٠١٧) والتي هدفت إلى تقييم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء استخدامهم لمهارات التفكير الناقد بمدينة حائل، فأظهرت نتائجها أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة

المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الناقد على الأداء كان متوسطاً، وأنه لا توجد فروق في مستوى الأداء التدريسي للمعلمين تعزى لمتغير الخبرة. وبالنظر إلى الدراسات في المحورين يلاحظ وجود أبعاد مختلفة، ومتشعبة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وعلاقات لها بمجالات شتى منها الأداء الوظيفي، والمهني، والنجاح في الحياة الاجتماعية، والعملية، كما أن الأداء التدريسي للمعلمين وفقاً لما ورد من دراسات يتطلب الكثير من المهارات، ولكنه كما يرى الباحثان أشد من غيره من المهن، والوظائف حاجة إلى الكثير من الصفات، والسمات الشخصية، وهو ما قد يشير إلى أهمية الدراسات التي تبحث العلاقة بين المحورين.

مشكلة الدراسة :

يرى المهتمون بالسمات الشخصية للمعلمين بأن هناك سمات يجب أن يتصف بها المعلم وخصوصاً معلم اللغة العربية لكي يؤدي دوره على أكمل وجه في الموقف التدريسي، ومن هذه السمات: الثقة بالنفس، العدالة، الموضوعية، تنمية روح التعاون، الاتزان الشخصي والانفعالي، ويلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة عدم وجود دراسات تناولت العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية؛ لما لها من أهمية في الأداء التدريسي، ومن هنا شعر الباحثان بأهمية دراسة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية، ودراسة الآثار المترتبة على الأداء داخل غرفة الصف وخارجها، وجاءت مشكلة الدراسة، والتي حاولت الإجابة عن الاسئلة التالية:

- ١- ما أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة شروره من وجهة نظرهم؟
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره تعزى لتأثير متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟
- ٣- ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره؟
- ٤- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في الأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره تعزى لتأثير متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟
- ٥- هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومستوى الأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة شروره؟
- ٦- ما هي العوامل الخمسة الكبرى الأكثر تنبؤاً بمستوى الأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة شروره؟

أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- ١- التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأكثر شيوعاً لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة شروره.
 - ٢- التعرف على مستوى الأداء التدريسي لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره.
 - ٣- التعرف على الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره التي تعزى لتأثير متغيرات الدراسة.
 - ٤- التعرف على الفروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره التي تعزى لتأثير متغيرات الدراسة.
 - ٥- التعرف على العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومستوى الأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة شروره.
 - ٦- التعرف على أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تنبؤاً بمستوى الأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة شروره.

أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية الدراسة فيما يلي:

- ١- الحاجة إلى وجود دراسات تتناول العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومستوى الأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية باعتبار السمات الشخصية للمعلم تؤثر على جميع أنشطة الإنسان.
- ٢- تفيد الدراسة في إثراء المكتبة العربية وتزويد الباحثين بأطر نظرية حول علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالأداء التدريسي لدى المعلمين باعتباره من عوامل النجاح الوظيفي والمهني.
- ٣- تفيد القائمين على العملية التربوية بأهمية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند معلمي اللغة العربية لأنه يرتبط بشكل مباشر بالأداء التدريسي لديهم مما ينعكس على الطلاب.
- ٤- تساعد القائمين على التعليم ومتخذي القرار في فهم سلوك المعلم من خلال تشخيص الجوانب السلبية، والإيجابية؛ مما ينعكس على التخطيط لتقديم البرامج العلاجية، والدورات التدريبية في مجال تطوير الأداء التدريسي للمعلم.

حدود الدراسة:

- تقتصر هذه الدراسة في حدودها على ما يلي:
- الحدود الموضوعية: اقتصرت على دراسة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومستوى الأداء التدريسي.
 - الحدود المكانية: أجريت الدراسة في جميع مدارس محافظة شروره.

- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الهجري (١٤٣٨ - ١٤٣٩).
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات اللغة العربية.

مصطلحات الدراسة:

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إجرائياً): وهي سمات أساسية في الشخصية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية، لها قدرة على التمييز بينهم، ووصف شخصية كل منهم وصفاً دقيقاً، وتوصل العلماء، والباحثون إلى تلك السمات في ميدان الشخصية من خلال تكرارها في الدراسات، وهذه السمات هي (العصابية، الانبساط، الطيبة > حسن المعشر <، الضمير الحي، التفتح، الانفتاح على الخبرة) ويقاس من خلال الاستجابات على فقرات المقياس المصمم لهذه الغاية.

الأداء التدريسي (إجرائياً): مجموع العمليات، والإجراءات، والأساليب التي يقوم بها معلمي ومعلمات اللغة العربية في أثناء التدريس، وهي تشكل في مجموعها نمطاً مميزاً لسلوك المعلم في التدريس، ويقاس الأداء من خلال الاستجابات على فقرات المقياس المصمم لهذه الغاية.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الواقع، ووصفها، وتحليلها، والتعبير عنها كمياً وكيفاً (عبيدات وآخرون، ٢٠٠١م)، وذلك عن طريق تطبيق استبيان معد من قبل الباحثين لهذا الغرض.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة شروره، والبالغ عددهم (٢٠٥)، منهم (٨٥) معلماً، و(١٢٠) معلمة، في العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨)، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٢٦) معلماً، ومعلمة، منهم (٥٤) معلماً، و(٧٢) معلمة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول رقم (١) يوضح توزيع مجتمع، وعينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول رقم (١):

توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة.

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	54	42.9
	أنثى	72	57.1
سنوات الخبرة	اقل من ٣ سنوات	80	63.5
	من ٣ إلى ٦ سنوات	29	23.0
	أكثر من ٦ سنوات	17	13.5
المؤهل العلمي	بكالوريوس	89	70.6
	بكالوريوس+دبلوم عالي	32	25.4

4.0	5	ماجستير أو أكثر	
%100	126	المجموع الكلي	

أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية:

من أجل بناء أدوات الدراسة تم الرجوع إلى الدراسات السابقة، والأدب النظري، حول موضوعات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والأداء التدريسي عند معلمي اللغة العربية، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على أداتين لجمع المعلومات الأولية؛ ففي الأداة الأولى تم استخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (**Big Five Inventory (BFI)**) التي وضعها "جون و دونا هو و كينتل **John, Donahue, (and Kentle, 1991)**" والتي ترجمها إلى اللغة العربية (كرميان، ٢٠٠٨) كأداة لقياس سمات الشخصية من خلال قياس الأبعاد، أو العوامل الرئيسة للشخصية المعروفة بـ"العوامل الخمسة الكبرى" لكونها قائمة مختصرة، تمتاز بخصائصها السيكمترية، وقلة فقراتها التي تتضمن (٤٤) عبارة قصيرة لتقييم الأبعاد الخمسة الأساسية للشخصية، والتي هي: (الإنسيابية **Extroversion**، الطيبة **Agreeableness**، حيوية الضمير **Conscientiousness**، العصابية **Neuroticism**، والتفتح **Openness**).
(**John and Srivastava, 1999, p. 22**) وتكون المقياس من خمسة بدائل في الإجابة تم تصحيحها بإعطاء الفقرات الايجابية الدرجات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥)، والفقرات السلبية الدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١).

أما مقياس الأداء التدريسي، فقد تم بناء المقياس من الباحثين، وتكون من (٢١) فقرة، وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة التالية: مصلح (٢٠١٢)، ودراسة عبدالجواد (٢٠١٠)، ودراسة عبدالله (٢٠١٢)، ودراسة الشمري (٢٠١٣) ودراسة رواقه ومحمود والشبلي (٢٠١٥).

صدق الأداة: للتحقق من صدق أدوات الدراسة، تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال الاختصاص (المقياس والتقويم، والإدارة التربوية، وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي)، وطلب منهم إبداء رأيهم، واقتراح ملاحظاتهم من حيث الصياغة اللغوية، ومناسبة الفقرات لمحتوى موضوع الدراسة، وكانت نسبة الاتفاق للفقرات المقبولة تتراوح ما بين (80-100%) على جميع الفقرات، وتم العمل بالملاحظات المقترحة.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أدوات الدراسة، فقد تم استخدام معامل كرونباخ ألفا كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2):

قيم معامل ثبات كرو نباخ ألفا للمجالات وللدرجة الكلية.

المقاييس	مجالات الإدارة بالتجوال	معامل الثبات
أولاً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	العصابية	.893
	الانبساطية	.790
	التفاني (يقظة الضمير)	.874
	الوداعة أو الطيبة (حسن المعشر)	.765
	الانفتاح على الخبرة	.821
ثانياً: الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية	الأداء التدريسي ككل	.935

تم استخدام معامل كرونباخ ألفا لحساب ثبات أدوات الدراسة، ففي مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تراوحت قيم الثبات لمجالات المقياس ما بين (.765) و (.893)، بينما في مقياس الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بلغت قيمة معامل الثبات (.935)، وهذه القيم تدل على أن أدوات الدراسة تتمتع بثبات مقبول، مما يتيح تطبيقها على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لتحديد توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات.
- معامل كرو نباخ ألفا لحساب ثبات الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.
- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات والمجالات.
- تحليل التباين للكشف عن الفروق بين متغيرات الدراسة.
- تحليل الانحدار للكشف عن أثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمحافظة شرونة من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لكل عامل من العوامل الخمسة، ويتبين ذلك من خلال الجدول رقم (3).

جدول (3):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمحافظة شرورة

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	1	العصائية	2.26	.442	منخفض
4	2	الانبساطية	4.09	.419	متوسط
1	3	التفاني (يقظة الضمير)	4.59	.341	مرتفع
2	4	الوداعة أو الطيبة (حسن المعشر)	4.50	.313	مرتفع
3	5	الانفتاح على الخبرة	4.29	.394	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أن أكثر العوامل شيوعاً عند معلمي اللغة العربية هو عامل التفاني بمتوسط حسابي (٤,٥٩) وبمستوى مرتفع، وجاء عامل الوداعة بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٥٠) وبمستوى مرتفع، وفي الرتبة الثالثة جاء عامل الانفتاح على الخبرة بمتوسط حسابي (٤,٢٩) وبمستوى مرتفع، ثم عامل الانبساطية في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤,٠٩) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الخامسة جاء عامل العصائية بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وبمستوى منخفض، ويعزو الباحثان هذه النتيجة من تمتع المعلمين بدرجة مرتفعة من التفاني إلى وجود بعض الصفات التي يتحلى بها المعلمون، والتي تتمثل في إنجازهم لأعمالهم الموكلة لهم وفق الضوابط، والقوانين، والتعليمات، كما يتمتع معلمو اللغة العربية بدرجة مرتفعة من الوداعة، والطيبة، وحسن المعشر، حيث يتصفون بالتسامح، والتعاون مع الآخرين، وحب الخير لهم، والابتعاد عن النزاعات معهم، وقد يعود ذلك للتنشئة المجتمعية، والتعليم، وبرامج الإعداد، واهتمام الوزارة بنشر روح التسامح، والتعاون والتعايش الإيجابي عند المعلمين، وفي عامل الانفتاح على الخبرة، يتمتع معلمو اللغة العربية بالقدرة على تطوير أنفسهم، ولديهم الرغبة في الاستكشاف وحب الاستطلاع، وهو ما يشير إلى رغبة كل معلم في تطوير نفسه مهنيًا، وإلى جدوى برامج التدريب في ذلك، أما عامل الانبساطية والذي جاء متوسطاً، فيعود فيما يراه الباحثان إلى وجود بعض العوائق، والتي تعيق معلمي اللغة العربية في السعي إلى بناء العلاقات الاجتماعية، والتعامل مع الخبرات، والتجارب بشكل إيجابي؛ ككثرة متطلبات العمل من الأعمال الإدارية، واللجان، والأعباء التدريسية، أما عامل العصائية فقد كان الأقل شيوعاً عند معلمي اللغة العربية، ويعزو الباحثان ذلك إلى وجود الاتزان العاطفي لدى المعلمين، والقدرة على التعامل مع الأفكار السلبية، وضبط الانفعالات، والتوتر، والسيطرة على دوافعهم، والقدرة على تحمل الضغوط بمختلف أنواعها. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بقيعي (٢٠١٥)، ودراسة البيالي (٢٠٠٩)، واختلفت مع دراسة المجيد (٢٠١٧).

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره تعزى لتأثير متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغيرات الدراسة، كما في الجدول رقم (5)

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره حسب متغيرات الدراسة

الانفتاح على الخبرة	الوداعة		التفاني		الانبساطية		العصابية		فئات المتغير	المتغيرات	
	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م			
0.363	4.32	0.289	4.49	0.352	4.58	0.446	4.06	0.445	2.24	ذكر	الجنس
0.416	4.26	0.332	4.49	0.334	4.6	0.400	4.10	0.442	2.28	أنثى	
0.383	4.26	0.32	4.52	0.338	4.58	0.418	4.11	0.393	2.28	بكالوريوس	المؤهل
0.446	4.34	0.316	4.43	0.375	4.58	0.433	4.08	0.523	2.19	بكالوريوس+ دبلوم	
0.223	4.416	0.144	4.4	0.089	4.73	0.353	3.75	0.74	2.43	ماجستير أو أكثر	الخبرة
0.419	4.35	0.326	4.52	0.382	4.56	0.454	4.02	0.46	2.24	أقل من ٥ سنوات	
0.285	4.23	0.278	4.41	0.198	4.7	0.308	4.24	0.286	2.16	من ٥ إلى ١٠ سنوات	
0.422	4.11	0.32	4.48	0.326	4.52	0.387	4.14	0.55	2.53	أكثر من ١٠ سنوات	

يبين الجدول (5) أن هناك تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره حسب متغيرات الدراسة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين كما في جدول (6).

جدول رقم (٦) نتائج تحليل التباين بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شرويه حسب متغيرات الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	العوامل الخمسة	مجموع المربعات
0.978	0.006	.000	1	.000	العصابية	الجنس
0.941	0.053	0.001	1	0.001	الانبساطية	
0.818	.000	0.006	1	0.006	التفاني (يقظة الضمير)	
0.987	0.002	2.82	1	2.82	الوداعة أو الطيبة (حسن المعشر)	
0.964	0.174	.000	1	.000	الانفتاح على الخبرة	
0.841	0.569	0.034	2	0.069	العصابية	المؤهل العلمي
0.568	0.322	0.101	2	0.202	الانبساطية	
0.725	0.641	0.038	2	0.077	التفاني (يقظة الضمير)	
0.529	0.194	0.065	2	0.129	الوداعة أو الطيبة (حسن المعشر)	
0.824	1.392	0.031	2	0.061	الانفتاح على الخبرة	
0.253	0.962	0.276	2	0.551	العصابية	سنوات الخبرة
0.385	0.875	0.171	2	0.342	الانبساطية	
0.419	0.725	0.104	2	0.209	التفاني (يقظة الضمير)	
0.487	0.933	0.073	2	0.146	الوداعة أو الطيبة (حسن المعشر)	
0.396	0.006	0.148	2	0.295	الانفتاح على الخبرة	
		0.198	120	23.78	العصابية	الخطأ

		0.178	120	21.34	الانبساطية	
		0.119	120	14.3	التفاني (يقظة الضمير)	
		0.101	120	12.08	الوداعة أو الطيبة (حسن المعشر)	
		0.158	120	19.01	الافتتاح على الخبرة	
			126	257.6	العصابية	المجموع
			126	781	الانبساطية	
			126	971.3	التفاني (يقظة الضمير)	
			126	929.2	الوداعة أو الطيبة (حسن المعشر)	
			126	855.8	الافتتاح على الخبرة	

يلاحظ من الجدول رقم (6) عدم وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى $(0.05) = \alpha$ بين المتوسطات الحسابية في جميع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره حسب متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وفي متغير الجنس يمكن عزو النتيجة إلى تشابه المعلمين والمعلمات في اتصافهم بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في حياتهم الوظيفية اليومية سواء في التفاني بالعمل، والسعي إلى بناء العلاقات الاجتماعية، وبالتسامح، والتعاون، والتواضع، واحترام الآخر، والقدرة على السيطرة على الانفعالات، وقد اتفقت مع نتيجة دراسة مجيد (٢٠١٧)، والجاسم وشلال (٢٠١٦)، أما متغير المؤهل العلمي فيمكن عزو النتيجة إلى أن أغلب المعلمين والمعلمات يتخرجون من كليات تربوية، ودرسوا مواد في علم النفس، وطرق التدريس، ومهارات الاتصال، وتمكنوا من بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين سواء في مرحلة البكالوريوس، أو الدبلوم، أو الماجستير، مما أثر عليهم في اتصافهم بهذه العوامل، وأثر في أدائهم الوظيفي، وقد اتفقت النتيجة مع دراسة البيالي (٢٠٠٩)، أما متغير الخبرة فيمكن عزو النتيجة إلى اتصاف معلمي ومعلمات اللغة العربية بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على اختلاف خبراتهم في المواقف التعليمية، والأنشطة المتنوعة إلى تشابه المهام، والواجبات المطلوبة منهم، وكذلك فهمهم، ووعيهم لكيفية التعامل مع الآخرين، وتقديمهم بالأنظمة، واللوائح المختلفة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة البيالي (٢٠٠٩)، واختلفت مع دراسة بقيعي (٢٠١٥)، ودراسة الجاسم وشلال (٢٠١٦).

السؤال الثالث: ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل فقرة من فقرات المقياس، ويتبين ذلك من خلال الجدول رقم (8).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والرتب لمستوى الأداء التدريسي لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره على جميع الفقرات والأداة الكلية

الرتبة	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
16	1	أصوغ الأهداف التدريسية بصورة سلوكية.	4.13	.654	كبيرة
12	2	أنوع في مستويات الأهداف المعرفية المختلفة.	4.33	.581	كبيرة جداً
3	3	أحلل المحتوى الدراسي إلى عناصره الرئيسية.	4.38	.560	كبيرة جداً
13	4	أ مهد للدرس بطريقة مشوقة، وجذابة.	4.26	.639	كبيرة جداً
10	5	أعرض خطوات الدرس، وأفكاره بطريقة منظمة، ومتسلسلة.	4.41	.584	كبيرة جداً
18	6	أنوع في استراتيجيات التدريس المستخدمة.	4.01	.648	كبيرة
17	7	أوظف الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	4.05	.698	كبيرة
15	8	أختار الأنشطة الصفية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	4.18	.701	كبيرة
7	9	أربط الدرس بخبرات سابقة، ومواقف من الحياة اليومية للطلاب.	4.47	.566	كبيرة جداً
5	10	أستخدم أساليب التعزيز المناسبة أثناء الدرس.	4.52	.526	كبيرة جداً
4	11	أهيب جو من الألفة، والمحبة بين الطلاب.	4.53	.484	كبيرة جداً
2	12	أقبل آراء، وأفكار طلابي.	4.63	.454	كبيرة جداً
1	13	أشجع طلابي على التفاعل الإيجابي أثناء الدرس.	4.76	.394	كبيرة جداً
8	14	أوفر تغذية راجعة بأسلوب تربوي مناسب.	4.45	.551	كبيرة جداً
8	15	أضبط النظام داخل الصف على أسس تربوية.	4.45	.563	كبيرة جداً
9	16	أعالج المواقف الصفية الطارئة بطريقة تربوية.	4.43	.568	كبيرة جداً
14	17	أعد الخطط العلاجية للطلاب الضعاف.	4.23	.628	كبيرة جداً
3	18	أراعي الفروق الفردية بين الطلاب في اختباراتي.	4.56	.493	كبيرة جداً

كبيرة جداً	.588	4.38	أنواع في استراتيجيات، وأدوات التقويم المستخدمة.	19	11
كبيرة جداً	.535	4.51	أتابع الواجبات الصفية باستمرار.	20	6
كبيرة جداً	.509	4.56	أختم درس بطريقة مناسبة مع ربط عناصر الدرس الرئيسية.	21	4
كبيرة جداً	.384	4.39	الأداة ككل		

يتضح من نتائج الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية على جميع فقرات مقياس الأداء التدريسي لمعلمي، ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره تراوحت ما بين (4.01- 4.76)، أي بدرجة كبيرة إلى كبيرة جداً على جميع الفقرات، وقد نالت الفقرة رقم (13) ونصها "أشجع طلابي على التفاعل الإيجابي أثناء الدرس" على الرتبة الأولى، والفقرة (12) ونصها "أقبل آراء وأفكار طلابي" على الرتبة الثانية، بينما الفقرة رقم (7) ونصها "أوظف الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس" والفقرة رقم (6) ونصها "أنوع في استراتيجيات التدريس المستخدمة" على الرتبة الأخيرة، أما على مستوى الأداة الكلية فقد بلغ المتوسط الحسابي (4.39) أي بدرجة كبيرة جداً، وتعزى النتيجة في مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي اللغة العربية إلى وجود البيئة التعليمية المناسبة، وتوفر الأدوات، والوسائل اللازمة للتدريس، والتدريب المستمر للمعلمين على طرق التدريس، والتقويم، والتخطيط الصفي؛ مما انعكس على أدائهم التدريسي داخل غرفة الصف، وقد اتفقت النتيجة مع دراسة الفقيه (2016)، ودراسة رواقه ومحمود والشبلي (2015)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة عبدالجواد (2010)، ودراسة الشمري (2013)، والوردان (2017).

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره تعزى لتأثير متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغيرات الدراسة، كما في الجدول رقم (9).

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية لتحديد مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره حسب متغيرات الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستويات	المتغير المستقل
0.323	4.42	ذكر	الجنس
0.428	4.37	أنثى	
0.394	4.39	بكالوريوس	المؤهل العلمي
0.356	4.43	بكالوريوس+دبلوم	

0.333	4.16	ماجستير	سنوات الخبرة
0.415	4.39	أقل من ٣ سنوات	
0.258	4.47	من ٣ إلى ٦ سنوات	
0.443	4.23	أكثر من ٦ سنوات	

تبين من الجدول (9) أن هناك تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره حسب متغيرات الدراسة : النوع، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين كما في جدول (10).

جدول رقم (10) نتائج تحليل التباين لتحديد مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره حسب متغيرات الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مجموع المربعات
0.805	0.061	0.009	1	0.009	الجنس
0.843	0.171	0.026	2	0.052	سنوات الخبرة
0.497	0.704	0.107	2	0.213	المؤهل العلمي
		0.151	120	18.178	الخطأ
			126	894.56	المجموع

يشير الجدول رقم (10) إلى عدم وجود فروق داله إحصائياً بين المتوسطات الحسابية بالدرجة الكلية لمستوى الأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

ففي متغير الجنس والتي أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في مستوى الأداء التدريسي، يعزو الباحثان النتيجة إلى تشابه الظروف بين المعلمين والمعلمات من حيث الدورات التدريبية المقدمة لهم، وتوفر بيئة تعليمية مناسبة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبدالجواد (٢٠١٠)، ودراسة الشمري (٢٠١٣)، ودراسة رواقه ومحمود والشبلي (٢٠١٥)، واختلفت مع دراسة صلح (٢٠١٢).

أما متغير المؤهل العلمي فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات حسب مؤهلهم العلمي في مستوى الأداء التدريسي، ويعزو الباحثان النتيجة إلى أن المعلمين على اختلاف مؤهلاتهم قد درسوا مواد تربوية في طرق التدريس، والمناهج، وعلم النفس، والتقويم في جميع المراحل، بالإضافة إلى التدريب المستمر أثناء

الخدمة في التدريس، ومهاراته لجميع المعلمين على اختلاف مؤهلاتهم التعليمية، واتفقت النتيجة مع رواقه ومحمود والشبلي (٢٠١٥)، واختلفت مع دراسة مصلح (٢٠١٢).
وأما ما أظهرته النتائج من عدم وجود فروق بين المعلمين، والمعلمات حسب خبرتهم في مستوى الأداء التدريسي، فيعزو الباحثان النتيجة إلى أن المعلمين أصحاب الخبرات القصيرة يمتلكون الدافعية، ويبدلون جهدهم في التحضير، والتخطيط لتقديم أفضل ما يمكن ويعوضون بذلك نقص خبرتهم، في مقابل تلك الممارسات المستمرة لدى أصحاب الخبرات المتوسطة، والطويلة التي تجعلهم أكثر قدرة على التدريس، وقد يكون للدورات التدريبية المختلفة التي يتلقاها المعلمون على اختلاف خبراتهم دور في زيادة قدرتهم على التدريس. واتفقت النتيجة مع عبدالجواد (٢٠١٠)، ودراسة العردان (٢٠١٧) واختلفت مع دراسة مصلح (٢٠١٢).

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومستوى الأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومستوى الأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره، كما في الجدول (١١):

الجدول (١١)

معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومستوى الأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	الأداء التدريسي	مستوى الدلالة
العصابية	-.484**	.000
الانبساطية	.468**	.000
التفاني (يقظة الضمير)	.673**	.000
الوداعة أو الطيبة (حسن المعشر)	.534**	.000
الانفتاح على الخبرة	.726**	.000

**دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (١١) وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين العصابية، والأداء التدريسي للمعلمين، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من الانبساطية، والتفاني، والوداعة، والانفتاح على الخبرة، والأداء التدريسي، ويفسر الباحثان هذه النتيجة المنطقية إلى أن اتصاف معلمي اللغة العربية بالعصابية، والتوتر، والقلق، وعدم الاتزان العاطفي تؤثر على قيامه بالأداء التدريسي بالشكل الصحيح، وأن العوامل الأخرى مثل الانبساطية، والتفاني، والوداعة، والانفتاح على الخبرة تؤثر إيجابياً

في الأداء التدريسي للمعلمين؛ فإقامة العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين، وتطوير ذاتهم أكاديمياً، ومهنياً، وإنجاز أعمالهم بدقة، وحب العمل كلها تؤدي دوراً في قيامهم بالأداء التدريسي بالصورة المناسبة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة البيالي (٢٠٠٩)، ودراسة بقيعي (٢٠١٥).

السؤال السادس: ما هي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأكثر تنبؤاً بمستوى الأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة شروره؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام أسلوب الانحدار كما في الجداول التالية:

الجدول رقم (11)

قيم معامل الارتباط ومعامل التحديد بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومستوى الأداء التدريسي عند المعلمين

معامل التحديد المصحح	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط	المتغير
.652	.67	.816	العوامل الخمسة الأداء التدريسي

يلاحظ من الجدول رقم (11) أن قيمة معامل الارتباط بين العوامل الخمسة ومستوى الأداء التدريسي عند معلمي اللغة العربية بلغت (.816)، بينما بلغ معامل التحديد (.67)، مما يعني بأن العوامل الخمسة استطاعت أن تفسر ما نسبته (.666) من التغيرات الحاصلة في مستوى الأداء التدريسي عند معلمي ومعلمات اللغة العربية والباقي (.334) تعزى إلى عوامل أخرى.

الجدول رقم (12) تحليل الانحدار لأثر العوامل الخمسة على الأداء التدريسي.

مستوى دلالة t	قيمة t المحسوبة	Beta	الخطأ المعياري	B	العوامل الخمسة
0.06	-2.199	-0.132	0.052	-0.115	العصابية
0.114	1.59	0.098	0.056	0.09	الانيساطية
.000	3.622	0.262	0.082	0.295	التفاني (يقظة الضمير)
0.023	2.311	0.144	0.077	0.177	الوداعة أو الطيبة) حسن المعشر)
.000	6.085	0.417	0.067	0.408	الانفتاح على الخبرة

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (13) أن أكثر عوامل الشخصية الخمسة التي لها تأثير على الأداء التدريسي عند معلمي ومعلمات اللغة العربية، هي (التفاني، الوداعة، الانفتاح على الخبرة)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هذه العوامل تجعل المعلم

أكثر حرصاً على عمله، والقيام بواجباته، بينما عامل الانبساطية لم يؤثر على الأداء التدريسي، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنَّ هذا العامل يتطلب من المعلم أن يكون مرحاً مع طلابه، والمعلمون يخشون من أن يحدث المرح تسيباً في العملية التدريسية؛ لذلك يفضلون استخدام الحزم بدرجة أكبر من المرح، وتتفق نتيجة هذه الدراسة جزئياً مع دراسة زيبارجاديان وزاده (Zebarjadian & Zadeh,2014) ودراسة محمد و حجازي (٢٠١٧).

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصي بما يلي:

- ضرورة إعداد برامج تدريبية لتنمية السمات الشخصية لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية حتى يتمكنوا من القيام بأعمالهم التدريسية بنجاح، ومن التعامل، والتواصل بشكل مناسب مع الآخرين من طلاب، ومعلمين، وإدارة.
- مراعاة مدى امتلاك السمات الشخصية المرغوبة عند اختيار، وتعيين معلمي، ومعلمات اللغة العربية.

المراجع :

المراجع العربية

أبو هاشم، السيد محمد. (٢٠٠٥) المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من آيزنك وكاتل وغولديبيرغ لدى طلاب الجامعة (دراسة عملية)، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.

أبو هاشم، السيد محمد (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٨١)، صص ٢٦٩ - ٣٥٠ .
الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٢). المرجع في مقاييس الشخصية - تقنين على المجتمع الكويتي، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

بقيعي، نافذ (٢٠١٥) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١، عدد ٤، ٤٢٧، ٤٤٧.

البيالي، عبدالله(٢٠٠٩) العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

جاد، عبد الله (٢٠٠٦) التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، عدد ٦ ، الجزء الأول، ٥٤ - ١٠٩ .
الجاسم، بشرى وشلال، سماح (٢٠١٦) قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المعلمين والمعلمات. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٩٠٤، ٢٥٣ - ٢٩٥.

الحيلة، محمود(٢٠٠١)تصميم التدريس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
راشد، علي (٢٠٠٥).كفايات الأداء التدريسي. القاهرة : دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

رواقه، غازي ومحمود، يوسف والشبلي، عبدالله (٢٠١٥) تقويم الاداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين سلطنة عمان، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢١، عدد ٢، ١٣١ - ١٥٧.

السهلي، عبدالله (٢٠١٢)مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
الشمري، محمد (٢٠١٣) مستوى أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مهارات تدريس المحادثة. مجلة كلية التربية / واسط، العدد ١٤، ٣٥٦ - ٣٨٨.

عبدالجواد، إياد (٢٠١٠) مستوى الأداء التدريسي لمهارات النحو لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. مجلة التربية - قطر، ١٧٢٤، ١٤٨-١٨٥.

عبد العالي، السيد (٢٠٠٦) بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مضطربي الهوية من طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية المنصورة، ع ٦١، الجزء الأول، ٦٧-٣.

العردان، سلطان (٢٠١٧) تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء استخدامهم لمهارات التفكير الناقد بمدينة حائل، دراسات - العلوم التربوية - الاردن، مج ٤٤، عدد ٤، ٢٨٩-٣٠٣.

الفيهي، مشاعل (٢٠١٦) مستوى الممارسات التدريسية لمهارات اللغة العربية لدى طالبات المعلمات بكلية التربية من وجهة نظر المعلمات المتعاونات واتجاههن نحو مهنة التدريس مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية - شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين، مج ٢٥، ع ٣٤، ٨٨-١٠٥.

فرحان، هند (٢٠٠٨) تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على نجاح الأداء التدريسي في التربية العملية لدى طالبات كلية التربية الرياضية. المؤتمر العلمي الدولي الثالث (تطوير المناهج التعليمية في ضوء الاتجاهات الحديثة وحاجة سوق العمل) كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق - مصر، مج ٤، ص ص ٣٣-١.

قطامي، يوسف وأبو جابر، ماجد وقطامي، نايفة (٢٠٠٨) تصميم التدريس. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

كاظم، على مهدي (٢٠٠٢). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٣)، العدد (٢)، ص ص ١٢-٤٠.
كرميان، صلاح (٢٠٠٨) سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل. رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.
محمد، اميرة وحجازي، عائشة (٢٠١٧) العلاقة بين دافعية المعلم وعلاقتها بالسمات الشخصية. مجلة الارشاد النفسي، العدد ٤٩، ٩٧ - ١٢٢.

مجيد، بركاد (٢٠١٧) تطبيق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في تحديد ملامح شخصية الطالب الأستاذ. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية - مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع - الجزائر، ع ١٠، ٢٥٢-٢٦٧.

مصلح، معتصم (٢٠١٢) مدى ممارسة الطلبة/ المعلمين في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التدريس من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد ١٦، العدد ٢، ص ١٨٦ - ٢١٧.

المراجع الأجنبية

- Digman, J. M. (1990). Personality structure: Emergence of the five-factor model. *Annual Review of Psychology*. (41) 417-440.
- Ewen, R. B. (1998). *Personality: A topical approach*. Mahweh, NJ: Erlbaum.
- Gosling, S. & Rentfrow, P. & Jr, W. (2003). A very Brief Measure of the Big-Five Personality Domains. *Journal of Research in Personality*. 37٥٠٤ ،- ٥٢8.
- John, Oliver P. and Srivastava, Sanjay (1999). The Big-Five Trait Taxonomy: History, Measurement, and Theoretical Perspectives. *Handbook of personality: Theory and research* (2nd ed.). New York: Guilford.
- Saucier, G. (2002). Orthogonal Markers For Orthogonal Factors: The Case of the Big Five. *Journal of Research in Personality*, 36(1), 1- 31.
- McCrae, R., & John, O. (1992). An introduction to the five-factor model and its applications. *Journal of Personality* 60 (2), 175-215.
- McMartin, J. (1995). *Personality psychology: A student centered approach*. Thousand Oaks, CA: Sage.
- Zebarjadian, Z., & Zadeh, A. (2014). Role of personality traits in the prediction of job satisfaction of elementary school teachers in Karaj City. *International Journal of Psychology and Behavioral Research*, 3(2), 83- 88.

